



مجلس النواب.. (رشيف)

## البرلمان ينتظر إقرار ١٩٠ قانوناً بعد العطلة

### رئاسة الوزراء تتجاهل التشريعات التي لا تتجانس مع توجهات الحكومة



**بعد انتهاء الفصل التشريعي الثاني لمجلس النواب وبدء العطلة والتي تستمر إلى ما بعد عيد الفطر، وبسبب كثرة القوانين والمقترحات الموجودة في جدول أعمال مجلس النواب، حيث يوجد أكثر من (٧٠) قانوناً ومقترحات قراءتها أولى، وأكثر من (٤٠) قانوناً قراءتها ثانية و(٨٠) مقترح قانون مقدماً من مختلف المؤسسات الحكومية والتشريعية.**



#### □ بغداد / المدى

وقال النائب محمد مشكور عن التحالف الوطني "على الرغم من وجود قوانين مهمة قد أنجزت من قبل مجلس النواب خلال الفترة الماضية لكن لا يمكن لأي نائب أن يكون راضياً عن أداء البرلمان وما حققه على أرض الواقع ولمسه المواطن على صعيد توفير الخدمات الأساسية والقضاء على البطالة وتحسين واقع الكهرباء والماء والمستوى المعيشي وغيرها"، وأضاف "يأتي ذلك من خلال احتكاكنا وتماشنا المباشر

#### □ بغداد / المدى

اعتبر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أن السنة في العراق يشعرون بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية، متوقعا أن يطالبوا بإنشاء أقاليم جغرافية، فيما أكد أن الصراع بين إيران والسعودية يؤثر على الاحتقان الطائفي في العراق، وأضاف إن "العراق يعاني تدخل الدول في شؤونها وهو مسرح لأن يكون ساحة للصراع الطائفي في الشرق الأوسط"، وشدد على "ضرورة العمل وفق منهج عراقي موحد لتحقيق مصلحة البلاد". وأوضح النجيفي أن "البيت العراقي غير متجانس فهو في مرحلة انتقالية، ويحتاج إلى وقت لكي يعي الجميع حقوقه، كما أن الوضع لا يزال غير مستقر"، معتبراً أن "السنة في البلاد محيطة ويشعرون أنهم مواطنون من الدرجة الثانية، مما سيديف بالعديد منهم إلى

مع المواطن وهمومه وما يحتاجه من خدمات فداء النائب لا يتناسب مع حجم المسؤولية الكبيرة المكلف على عاتقه وحجم المشاريع البسيطة التي تم إنجازها في الفترة الماضية". وكشف مصدر نيابي رفض الكشف عن اسمه قال: إن السلطتين التشريعية والتنفيذية غير متجانستين مع بعضهما وان أغلب القوانين التي يتم التصويت عليها تأخذ وقتاً طويلاً حتى تتم المصادقة عليها بشكل متعمد فضلاً عن قوانين شرعت ولم تر النور حتى الآن". وأضاف لذي معلومات بأن على طاولة رئيس الوزراء أكثر من قانون لم يناقش في مجلس الوزراء بسبب عدم انسجامها مع رغبات الحكومة، فيما أكد بعض النواب أن رؤساء الكتل تتدخل بشكل مستمر في عمل هيئة الرئاسة واختيار جدول الأعمال والتأثير عليها في ما يتناسب مع مصالح تلك الكتل وانجهااتها، وقال النائب المستقل صباح الساعدي في تصريح للمدى "إن القوانين التي تم تشريعها كانت بمثابة قوانين غير فعالة وان كان بعضها مهما لكن نحن نطالب بحسم القوانين المهمة والتي كانت

محلاً لخلاف الكتل من الدورة الأولى فكانت النفط والغاز والان أصبحت هناك قوانين اعتقد أنها سوف لن تحسم إلى ما بعد انتهاء هذه الدورة وإحالتها على الدورة القادمة بسبب اختلاف بعض الكتل عليها وهذا يحد ذاته إخفاق واضح". وبقوله قال نائب عن دولة القانون "إن السلطة التنفيذية بانت تخشى رقابة ومحاسبة مجلس النواب، مبيناً أن الأخير نجح في ألا يبدو "دمية" بيد الحكومة، كما انتقد في الوقت نفسه تعاطي البرلمان مع موضوع تشريع القوانين، خصوصاً قانوني النفط والغاز والمحكمة الاتحادية. وقال الشايبندر إن "البرلمان في الدورة الحالية نجح في ألا يبدو وكأنه دمية تلعب بها الحكومة كييفاً تشاء"، مؤكداً أن "المؤسسات التنفيذية بانت تخشى رقابة ومحاسبة مجلس النواب". واعتبر الشايبندر، وهو مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي، أن "هذا الأمر يحد ذاته إنجاز أو مقدمة مهمة لإنجاز أهم"، مستدركاً بالقول إن "البرلمان شرع نحو (٤٠) قانوناً جديداً فقط، وهي

لا تضاهي قانوني النفط والغاز والمحكمة الاتحادية أهمية". وأوضح الشايبندر، وهو عضو لجنة شؤون الأعضاء في البرلمان، أن "رئاسة مجلس النواب ارتأت أن تبدأ بالقوانين التي لا تسبب خلافات سياسية، وانتظار مناخ الخوافق لطرح القوانين الأكثر أهمية"، واصفاً هذه الخطوة بـ "المعيبة". ودعا الشايبندر إلى "إعادة النظر في العملية السياسية برمتها وتقويمها للخروج من شرنقة حكومة الوحدة الوطنية والشراكة، واعتماد نظام سياسي مستقل أساسه حكومة أغلبية سياسية، تخلق علاقة جدلية منتجة مع المعارضة وبين الحكومة"، حسب تعبيره. ويعاني المشهد السياسي العراقي خلافات مزمنة بين القائمة العراقية بزعامة إيد علاوي وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، بشأن بعض بنود اتفاقية أربيل ومنها مبدأ الشراكة، والتوازن، والمساءلة والعدالة، ومجلس السياسات الاستراتيجية العليا، وتسمية الشخصيات التي ستتولى الحقائق الأمنية، حيث ترى العراقية أن منصب

وزير الدفاع من حصتها، في حين يعارض المالكي ذلك ويؤكد أن المنصب استحقاق للمكون السني. وفجر إقرار الحكومة الاتحادية صيغة جديدة لمشروع قانون النفط والغاز وإرساله للبرلمان، أزمة جديدة بين ائتلاف المالكي والكردي، الذين انتقدوا بشدة الصيغة التي مرر بها المشروع في مجلس الوزراء، كما يأخذون على المالكي أساساً عدم الجدية في تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور بشأن المناطق المتنازع عليها. كما تشهد الساحة السياسية العديد من الملفات الخلافية بين الكتل، منها مسألة إبقاء مدرين أميركيين بعد انسحاب الجيش نهاية العام الحالي ٢٠١١ بموجب الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن، وآلية حل أزمة ميناء مبارك الكويتي، وملفي المياه المصع مع كل من تركيا وإيران، فضلاً عن السياسة الخارجية للبلاد، إلى جانب العديد من قضايا الفساد التي تشير إلى تورط مسؤولين كبار فيها، الأمر الذي يزيد من معاناة المواطن العراقي يومياً، في ظل عدم توفر أبسط الخدمات كالياه والكهرباء.

## النجيفي: السنة في العراق مواطنون من الدرجة الثانية

## دولة القانون: الكويت أنشأت ١٠٠٠ حقل نفطي على الأراضي المشتركة

وكان رئيس البرلمان أسامة النجيفي قد أعلن، خلال زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في حزيران ٢٠١١، أن هناك مقسماً على أساس طائفي أو مذهبي، ونحن مع الأقاليم الجغرافية".

نائب عن دولة القانون رفض تصريحات النجيفي واعتبرها مجافية للحقيقة وخاطئة، وقال إن أخواننا السنة موجودون في كل مناطق العراق كما هو الحال بالنسبة للشيعية، وفي اتصال هاتفي مع المدى قال النائب ابراهيم الجبابي "هذه تصريحات غير صحيحة وغير مقبولة ويجب ألا تخرج من شخصية كبيرة تمثل الشعب العراقي"، وأضاف "من حقنا أن يقول إقليم الأنبار وليس إقليمنا سنياً لأن ذلك يمثل دعوة للطائفية، كان على النجيفي أن يرسل رسائل تطمين للشعب العراقي خصوصاً بعد التفجيرات التي ضربت العاصمة وبعض محافظات العراق".

المطالبة بإنشاء أقاليم جغرافية وغير طائفية، لأنهم يدعون وحدة العراق".

وأكد رئيس البرلمان "لا أقبل أن يكون العراق مقسماً على أساس طائفي أو مذهبي، ونحن مع الأقاليم الجغرافية".

نائب عن دولة القانون رفض تصريحات النجيفي واعتبرها مجافية للحقيقة وخاطئة، وقال إن أخواننا السنة موجودون في كل مناطق العراق كما هو الحال بالنسبة للشيعية، وفي اتصال هاتفي مع المدى قال النائب ابراهيم الجبابي "هذه تصريحات غير صحيحة وغير مقبولة ويجب ألا تخرج من شخصية كبيرة تمثل الشعب العراقي"، وأضاف "من حقنا أن يقول إقليم الأنبار وليس إقليمنا سنياً لأن ذلك يمثل دعوة للطائفية، كان على النجيفي أن يرسل رسائل تطمين للشعب العراقي خصوصاً بعد التفجيرات التي ضربت العاصمة وبعض محافظات العراق".

المطالبة بإنشاء أقاليم جغرافية وغير طائفية، لأنهم يدعون وحدة العراق".

وأكد رئيس البرلمان "لا أقبل أن يكون العراق مقسماً على أساس طائفي أو مذهبي، ونحن مع الأقاليم الجغرافية".

نائب عن دولة القانون رفض تصريحات النجيفي واعتبرها مجافية للحقيقة وخاطئة، وقال إن أخواننا السنة موجودون في كل مناطق العراق كما هو الحال بالنسبة للشيعية، وفي اتصال هاتفي مع المدى قال النائب ابراهيم الجبابي "هذه تصريحات غير صحيحة وغير مقبولة ويجب ألا تخرج من شخصية كبيرة تمثل الشعب العراقي"، وأضاف "من حقنا أن يقول إقليم الأنبار وليس إقليمنا سنياً لأن ذلك يمثل دعوة للطائفية، كان على النجيفي أن يرسل رسائل تطمين للشعب العراقي خصوصاً بعد التفجيرات التي ضربت العاصمة وبعض محافظات العراق".

المطالبة بإنشاء أقاليم جغرافية وغير طائفية، لأنهم يدعون وحدة العراق".

وأكد رئيس البرلمان "لا أقبل أن يكون العراق مقسماً على أساس طائفي أو مذهبي، ونحن مع الأقاليم الجغرافية".

نائب عن دولة القانون رفض تصريحات النجيفي واعتبرها مجافية للحقيقة وخاطئة، وقال إن أخواننا السنة موجودون في كل مناطق العراق كما هو الحال بالنسبة للشيعية، وفي اتصال هاتفي مع المدى قال النائب ابراهيم الجبابي "هذه تصريحات غير صحيحة وغير مقبولة ويجب ألا تخرج من شخصية كبيرة تمثل الشعب العراقي"، وأضاف "من حقنا أن يقول إقليم الأنبار وليس إقليمنا سنياً لأن ذلك يمثل دعوة للطائفية، كان على النجيفي أن يرسل رسائل تطمين للشعب العراقي خصوصاً بعد التفجيرات التي ضربت العاصمة وبعض محافظات العراق".

الأراضي وعازمة على بناء حقول أخرى بواقع كل ١٠٠ متر حقلاً واعتقد أن العراق ينوي إلى الحول الدولية".

وفيما يخص الجانب التركي أكد المالكي "لا نسمح بالتجاوزات التركية الحاصلة وان طلب أنقرة لإرسال قوات برية أمر مرفوض فللعراق سيادته ولا يمكن التجاوز عليها".

ودعا المالكي إلى حل الخلافات الداخلية بين الساسة من أجل أن يكون للعراق خطاب موحد وقوي



عبد السلام المالكي

انتقد نائب في ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي، غياب الخطاب السياسي الموحد بخصوص الإنشكالات مع دول الجوار، فيما كشف عن قيام الكويت بإنشاء ما يقارب ١٠٠٠ حقل نفطي في الأراضي المشتركة.

النائب عبد السلام المالكي قال في تصريح لـ "المدى" أمس، "إن العراق يشهد تجاوزات من قبل دول الجوار بشكل علني وواضح، برده الضعف في الخطاب السياسي وعدم توجيهه من قبل المسؤولين".

وتابع "يرغم أن العراق لديه اتفاقات مع دول الجوار بترسيم الحدود إلا أن التجاوزات لا تزال مستمرة"، مبيناً "هناك لجنة بين البرلمان والحكومة مهمتها متابعة هذه الخروق من خلال التباحث مع الجانب الإيراني والكويتي وإيجاد حلول لاسيما مع الجانب الإيراني وتم حسم بعض الخلافات لكن لا تزال هناك أمور تتعلق في بعض حقول النفط ومياه البرز وغيرها".

أما فيما يتعلق بالجانب الكويتي، شدّد النائب عن دولة القانون على أن الخلافات مستمرة وقال "هناك الكثير من التجاوزات فيبعد ميناء مبارك نرى أن هناك تجاوزات على الحقول العراقية الواقعة على الحدود بين العراق والكويت وحتى المناطق التي كانت تسمى سابقاً "الحياة" اليوم أصبحت للكويت، وتم إنشاء أكثر من ١٠٠٠ حقل نفطي في تلك

#### ◆ علاوي يغيب عن الاجتماعات المقبلة لزعماء الكتل

شددت القيادية في كتلة الحوار الوطني النابتة المنضوية في ائتلاف العراقية ناهدة الدايني على ان رئيس العراقية إيد علاوي اتخذ قراراً بعدم حضور أي اجتماع قائم للكتل السياسية.

وقالت الدايني في تصريح صحافي الجمعة إن هناك اجتماعات جانبية لقادة الكتل السياسية لحسم الأمور المتعلقة، كاشفة عن إن إيد علاوي، قد قرر عدم الحضور لأي اجتماع قائم للكتل السياسية، وذلك لأن الاجتماع الأخير لقادة الكتل كان المحطة الأخيرة للعراقية وأثبتت هذه المحطة بأنه لا جدوى من الاجتماعات والانتظار.

#### ◆ تورط بعض منتسبي الأجهزة الأمنية في تفجيرات كربلاء

كشف نائب عن ائتلاف دولة القانون، أن التحقيقات التي أجريت في تفجيرات كربلاء الأخيرة أثبتت تورط مندسين في الأجهزة الأمنية.

وقال النائب عبد المهدي الخفاجي إن "اللجنة التحقيقية النيابية المختصة بتفجيرات كربلاء، توصلت إلى وقوف مندسين وراءها"، مبيناً أن "المنطقة التي شهدت تلك التفجيرات محاطة بالعديد من الأطواق الأمنية ولا يمكن للإرهابيين الوصول إليها من دون مساعدة مندسين في الأجهزة الأمنية"، مضيفاً أن "اللجنة توصلت إلى وجود ثغرة أمنية في بعض الأطواق المحيطة بمركز المدينة".

#### ◆ المطلق يقَرّ بعدم حاجة العراق الى غطاء جوي أميركي

أكد النائب عن ائتلاف القائمة العراقية حامد المطلق إن "العراق ليس بحاجة إلى غطاء جوي أميركي يكون مبرراً لبقاء القوات الأجنبية في البلاد".

وقال "موضوع الغطاء الجوي الأميركي يجب ألا يكون حجر عثرة في عدم خروج القوات الأميركية من البلاد".

وتساءل المطلق عن "جدوى الغطاء الجوي الأميركي وبلادنا تقصف يوميا من قبل القوات التركية والإيرانية".

ودعا المطلق المبررين لوجود القوات الأميركية إلى "المطالبة باسترجاع [٣٣٧] طائرة عراقية ما زالت جاثمة في مطارات بعض دول الجوار".

التحقيقات